

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد
في جميع المحلات " " "
في أقطار الهند " " "

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون

١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار
الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة
الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها
وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع
بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١٢ ربيع الأنور سنة ١٣١٣

موافق ٢١ آب ش و ٢ أيلول غ سنة ١٨٩٥

(المولد النبوي الشريف)

(على صاحبه أفضل الصلوات)

(وأزكى التسليمات)

عند غروب الأحد (أمس) أطلقت
المدافع من الموقع العسكري إجلالاً
وتبشيراً بمولد سيّد الأولين والآخرين
وصاحب الشفاعة العظمى يوم الدين
المبعوث رحمة للعالمين صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه وسلّم فاستنارت
الأكوان بالأنوار المحمدية وابتهجت
الأمصار بالأسرار الأحمدية وتهللت
الوجوه سروراً وامتلاً الوجود بهجة
وحبوراً
ليلة المولد الذي كان للدي

ن سرور بيومه وازدهاء
وتوالت بشرى الهواتف أن قد

وُلد المصطفى وحق الهناء
وقد احتفل المسلمون بهاته الليلة
العظيمة القدر احتفالاً عظيماً وأحيوها
بالصلوات الطيبات والتسليمات المباركات
على فخر الكائنات صلى الله عليه وسلّم
ونورت المآذن والمساجد الشريفة
وازدانت دار الحكومة السنية والحديقة
الحميديّة والموقع العسكري وجميع
الدوائر الأميرية ودور المأمورين
والوجهاء والأعيان بالمصابيح المتلألئة
وعند ظهر هذا اليوم المسعود جاء إلى
الجامع العمري الكبير حضرة عطوفتو
نصوح بك أفندي ملجأ الولاية الجليلة
وحضرات أركان الولاية وأمراء
العسكرية والعلماء والمأمورين والوجهاء
وجم غفير من المسلمين وبعد صلاة
الظهر تشنفت الأذان باستماع مولد سيد
الوجود والسبب في كل موجود صلى الله
عليه وسلّم كما تعطرت بشذاه المساجد
والجوامع الشريفة ووزعت قراطيس
الملبس على الحاضرين وعند مسك الختام
فاه فضيلتو نقيب السادة والأشراف
بالدعوات الخيرية بتأييد الحضرة العليّة
السلطانية وتأييد الدولة العليّة العثمانية
والجميع يؤمنون على الدعاء فانه نسال أن
يعيد أمثال هذا الموسم الجليل على حضرة
سيدنا ومولانا أمير المؤمنين بالفوز

العظيم والنصر المبين وعلى جميع
المسلمين والمسلمات بالخير واليمن
والبركات إنك اللهم سميع قريب مجيب
الدعوات أمين.

وبمناسبة المولد النبوي الشريف نظم
الأديب الفاضل خليل أفندي البربير
الآيات الآتية:

بمولد خير المرسلين محمّد
من الله فزنا بالرضا والمراحم
وأشرقت الدنيا بأنوار ذاته
وأضحت به تفرّت عن ثغر باسم

وقالت له أهلاً وسهلاً ومرحباً
بأشرف مولودٍ وأكرم قادم
هو السيد المختار فخر كنانة

وخيرة عدنان وصفوة هاشم
رسول هدى كنا به خير أمة

لقد أخرجت للناس بين العوالم
به زين الله الوجود وزاده

جمالاً ونوراً عمّ كل المعالم
ومولده عيدٌ سعيد وموسم

يعدّ لدينا من أجل المواسم
بمظهره شهر الربيع لقد غدا

ربيع التهاني والصفاء والمغانم
وغرّد طير العز فيه وأومضت

بروق العلى تمحو غيوم المظالم
هنيئاً لنا من أمة رحمت به

وأكرمنا المولى بمولى المكارم
إلهي توسّلنا إليك بجاهه

أنلنا من الإحسان حسن الخواتم



(الجلوس السلطاني المأنوس)

للعام العشرين

من أمن النظر في الترقيات الحاضرة
يتراءى لديه ما لحضرة سيدنا ومولانا
أمير المؤمنين السلطان بن السلطان
السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني

من باهر الحكمة وعظيم السياسة فإنه أيده
الله منذ ارتقى أريكة السلطنة السنية
العثماني لم يأل جهداً في كل ما من شأنه
أن يعود على الدولة والوطن بالخير
والنجاح فحسبك حسم المسائل السياسية
والاهتمام بتعزيز القوى البرية والبحرية
وإيصالها إلى درجة عالية وتمادي
الإرادات السنية السلطانية بكل ما فيه
تنظيم شؤون الدولة ونشر لواء المعارف
في جميع البلاد المحروسة إلى غير ذلك
من وسائل الترقيات أما عن إحساناته
العظيمة ومبراته الجليلة العظيمة كإعمار
المساجد وتأسيس المكاتب والمدارس
وإشادة المباني الخيرية وبذل الصدقات
الكلية فحدّث عنها ولا حرج فقد طوّق أيده
الله بعميم إحساناته وجزيل خيراته جيد
القريب والبعيد فلا ترى مكرمة إلا وهو
مصدرها ولا مشروعاً خيرياً إلا وله فيه
حفظه الله من الأيادي البيضاء والمآثر
الزهراء ما سارت بذكره الركبان وتحدث
به الثقلان فلا غرو إذا تنافس العثمانيون
كافة في كل نادٍ ومكان بإظهار أنواع
الارتياح والمسرة ونشر رايات الابتهاج
والمبرة في يوم تذكّر جلوسه السلطاني
السعيد كما يشترك بذلك سائر المسلمين
في مشارق الأرض ومغاربها لارتباطهم
بمقام الخلافة العظمى.

وفي يوم السبت (١٩ أغسطس) أصبح
الثغر ميتسماً مهتلاً لتذكّر هذا اليوم
السعيد بل العيد المجيد وعند الساعة الثانية
من صباح هذا اليوم المسعود جلس
حضرة عطوفتو نصوح بك أفندي ملجأ
الولاية الجليلة بلباسه الرسمي في صدر
ردهة الاستقبال الكبيرة في دار الحكومة
واقبل باسم الحضرة السلطانية وفود
المهنيين من الأمراء العسكرية يتقدمهم
حضرة سعادتو قومندان الموقع ثم من
أركان الولاية ورؤساء الدوائر وكافة
المأمورين أوفاجاً أوفاجاً ثم من الرؤساء
الدينيين والوجهاء والأعيان وكان حضرة
الوالي العالي يقابل الجميع بالبشر واللفظ
والموسيقى العسكرية تصدح بالأنغام
الشجية وبعد أن تقدمت الدعوات الخيرية

بدوام عز وشأن الحضرة العليّة السلطانية
وتأييد الدولة العليّة العثمانية إلى آخر
الدوران وطيف بالمرطبات انطلق حضرة
الوالي العالي وكبار المأمورين إلى الموقع
العسكري حيث رد الزيارة وتبادل الجميع
عبارات التهاني والتعظيم ثم عاد إلى دار
الحكومة واقتبل التهاني من قناصل الدول
ورؤساء الدوائر الأجنبية وعند الظهر
أطلقت المدافع من الموقع العسكري إعلاناً
بذلك وتبشيراً.

ولما كان المساء ظهرت المدينة بأبهى
زينة فنورت منارات المساجد الشريفة
وازدانت دار الحكومة السنية والحديقة
والموقع العسكري وجميع الدوائر الأميرية
ودور المأمورين والوجهاء والأعيان
بالمصابيح المتلألئة وشرف حضرة الوالي
العالي إلى دار الحكومة وازدحمت
الخلانق في الحديقة الحميدية وفي ساحة
الموقع العسكري حيث جرت الألعاب
النارية على اختلاف فنونها وبالإجمال
فإنها كانت ليلة زاهية زاهرة توفرت فيها
أسباب الهناء والانشراح فتجاسر بتقديم
أجمل التهاني والتبريك إلى الأعتاب
السنية الشاهانية ضارعين إليه تعالى أن
يعيد أضعاف هذا الموسم الجليل على
الحضرة العليّة السلطانية بدوام العز
والنصر المبين وأن يجعل التوفيق أليفه
والسعد حليفه ما أضاء النيران واجتمع
الفرقدان أمين اللهم أمين.

(محلية)

العنايات الجليلة السلطانية

والمسلمون في جنوبي أفريقية

جاء في بعض جرائد دار السعادة أنه
منذ مدة أتاه فضيلتو حمد عطاء الله
أفندي مدير ومعلم المكتب العثماني الكائن
في مقاطعة كمبرلي من جنوبي أفريقية ثم
عاد أخيراً إلى بلده وقد اطلعنا الآن على
صورة العريضة التي قدمها إلى نظارة
المعارف وإليك تعريبيها:

دولتو أفندم حضرتلري

وافيت رأس الرجا الصالح منذ ثلاثة
أيام وقد استقبلني كثير من المسلمين الذين

بلغهم خبر رجوعي من دار الخلافة الكبرى وساروا لتقبيل عيوني التي نظرت بها الخليفة المعظم بكمال الشرق والابتهاج وقد اجتمع هذا النهار كافة المسلمين في جامع (نور حميدية) الشريف فذكرت لهم بعض أوصاف الذات السلطانية فسالت دموع السرور من عيون جميع الحاضرين وابتهلوا بالدعوات الخيرية بطول بقاء الحضرة السلطانية وبعد أن أمن الجميع على الدعاء وزعت الهدايا السنوية على الحاضرين وأعطيت المصاحف الشريفة وكتب دلائل الخيرات والألواح المكتوبة المختصة بالمساجد الشريفة إلى أئمتها ثم وضعت بنفسها الألواح والقطع وغيرها المختصة بالجامع (نور حميدية) الشريف كلاً بمحله وفرشت الطنافس فيه أيضاً.

هذا ولا يمكنني تعريف درجة سرور المسلمين الموجودين في أبعده محل من المسكونة كراس الرجا الصالح وابتهاجهم بالهدايا التي نالوها من المكارم السلطانية وزادت قلوب المؤمنين هنا المرتبطة معنوياً بمقام الخلافة العظمى توثيقاً وإحكاماً بهذه المنحة وإني مرسلٌ طيّ عريضتي هذه الجريدة الحاوية الخطاب وورقة التشكر التي أعطيت لي أثناء الضيافات التي دعيت إليها ثاني يوم الاحتفال.

ولما كان لا يمكن لأحد أن يبين ما لمقام الخلافة الكبرى من شدة الانجذاب القلبي لدى الحضرة السلطانية فلذلك نرى كل مسلم هنا يكرر الأدعية الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية أيدها الله وسأذهب في هذا الأسبوع إلى مدينة كمبرلي محل مأموريتي أهالي هذه الجهات لا سيما بعدما نالوه من المكارم لأجل توزيع باقي الهدايا السنوية.

تحريراً في ٢٢ ذي الحجة سنة ٣١٢
عن رأس الرجا الصالح أحمد عطاء الله
وهذا تعريب ورقة التشكر المنوه عنها المنشورة في الجريدة السالفة الذكر.

إننا نشكركم الشكر الجميل على ما خدمتم به مسلمي بلادنا مدة وجودكم في دار السعادة التي رجعت منها أخيراً ونعترف بالقصور عن القيام بوظيفة الشكر والامتنان على ما أهدها لنا حضرة صاحب الخلافة العظمى من المصاحف الشريفة والطنافس الثمينة ورسوم جوامع دار السعادة ومبانيها الشهيرة وبهذا ستبقى عنايات أمير المؤمنين التي بزغت علينا من مطلع شمس الخلافة الكبرى منقوشة في ألواح صدورنا أبد الأبدين ودهر الداهرين.

وفي يوم عيد الأضحى السعيد وزعت علينا داخل جوامعنا الهدايا السلطانية ولهجت إذ ذاك ألسنتنا بالدعوات لفاطر الأرض والسّموات ببقاء الحضرة السلطانية ولا يبرح هذا اليوم السعيد من خواطرنا البتة بل يحلو لنا تذكره كل أن. ويجمل بنا في الختام أن نلتمس منكم عرض صدق ارتباطنا القلبي بحضرة صاحب الخلافة العظمى لتكرمه علينا بلوازم ديننا مع أننا في أبعده المحلات هـ.

الإفراج عن المسجونين

بمناسبة الجلوس السلطاني المأوس صدرت الإرادة السنوية حسب المعتاد بإطلاق المسجونين الذين قضوا ثلثي مدة محكوميتهم وقد خرج من سجن بيروت الذين نالهم العفو السلطاني وهم يكررون الدعوات الخيرية بدوام عز وشأن الحضرة العليّة السلطانية.

السكة الحديدية

يسرنا أن إدارة شركة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق تنظر إلى ملاحظتنا بعين الاهتمام والقبول فمن ذلك أنها خصصت أخيراً عجلة مخصصة للنساء في الدرجة الثانية وكتبت عليها بالعربية والفرنسية ما يفيد تخصيصها لهنّ وحبذا لو يكون لهنّ أيضاً محلاً مخصصاً في الدرجتين الأولى والثالثة.

مساء الخميس الماضي عاد من دمشق حضرة العلامة الأستاذ صاحب السيادة والفضيلة السيد محمّد مرتضى أفندي الحسيني فهنئ سيادته بسلامة العود. وفي صباح الجمعة قدم منها أيضاً العالم الفاضل السيد محيي الدين بن مصطفى الحسيني وقد توجه في اليوم نفسه إلى عكا صحبته السلامة.

ملاحظة

ذكرت جريدة البشير أن الخطأ الذي من أجله غُطلت جريدة طرابلس الغراء هو في آخر عدد صدر منها والحال أن إشعار نظارة الداخلية يبين بصراحة أن الخطأ إنما هو في العدد المؤرخ في ٢٩ محرم الحرام كما أسلفنا لا في العدد الأخير إذ هو بتاريخ ٢٨ صفر ولعل ذلك عن ذهول قلم فقط وهنا نكرر الاسترحام بالعفو عنها قريباً.

اليوم يزاي لنا على الباخرة النمسية إلى دار السعادة حضرة العالم الفاضل فضيلتو الشيخ عبد الرحمن أفندي النحاس قائم مقام نقيب السادة الأشراف بمرکز ولاية بيروت فنرجو لسيادته سفرًا سعيدًا وعودًا بالسلامة قريباً.

اتصل بنا من أخبار عاليه أن قد وافاها حضرة سعادتو مكتوبي بك ولاية سورية الجليلية وحضرة سعادتو عبد الرحمن باشا اليوسف أمين كيلار ركب الحج الشريف ابتغاء ترويح النفس في ربي لبنان.

عاد من اللاذقية جناب عزتلو رضا بك الصلح قائم مقام جبلة سابقاً فنترحب به ونرجو له مأموريته يخدم بها الحكومة بما له من الاستقامة وسعة الاطلاع.

قدم الثغر من صور أصحاب الرفعة مصافي أفندي وسعيد أفندي مملوك ومحمد أفندي الدادا لبعض الشؤون.

تعيين

عين خليل بك مدير تحريرات حماه

لمثل هذه الوظيفة في نابلس خلفاً لعبد الباقي أفندي الذي عين مديراً لتحريرات حوران بدلاً من عزتلو أحمد قذري أفندي الذي نقل إلى حماه.

شركة البواخر الحجازية

هي الشركة الوطنية التي تأسست في جدة وتكلمنا عنها مراراً وقد علمنا الآن أنها ابتاعت مؤخراً باخرة كبيرة دعته (مدينة) وهي تحاكي الباخرة المسماة (مكة) كبيراً وانتظاماً.

جاء في جريدة (الهلال) الإسلامية الإنكليزية التي تصدر في مدينة ليفربول بتاريخ ٣١ تموز الماضي أنه انتهى إليها نبأ قتل اثنين من مسلمي الأفغان في غربي أستراليا الإنكليزية البروتستانتية بسبب الضوء وذلك أنه بينما كان المدعو محمّد نور الأفغاني يتوضأ قرب المصنع وإذ برجلين إنكليزيين اسمهما نولس وهرتفلد أخذاً يسبانه ويشتمانه لسبب وضوئه الذي هيّج نار تعصبيهما ولما كان الرجل لا يعرف اللغة الإنكليزية لم يدر في خلد أنه هو المقصود بالسباب والشتم فحوّل نظره عنهما فما كان من أحدهما نولس إلا أن انتشل من جيبه غدارة مسدسة الطلقات وأطلق عليه الرصاص فخر المسكين ميتاً يختبئ بدمه فهجم عليهما أحد الأفغانيين فصوّبا نحوه الغدارة وألقاه برفيقه (رحمهما الله) ولما اتصل الخبر بالأفغانيين هجم ثلاثة منهم وقبضوا عليهما فهتم رفقاء نولس وهرتفلد لتخليصهما من بين أيديهم فما استطاعوا وذهب الأفغانيون بالقاتلين وسلموهما إلى الحكومة الإنكليزية التي تزعم أنها القائمة بنصرة الإنسانية والتمدن لينالوا جزاء ما جنته أيديهما فما كان من الحكومة إلا أن أطلقت سراحهما وأبت استماع دعوى الأفغانيين المسلمين. فلينصف المنصفون.

وقد ختمت تلك المقولة بما معناه:

كنا نظن (نحن الأفغانيون) أن الحكومة الإنكليزية صادقة في دعواها حتى سلمناها القاتلين ولكن من الآن فصاعداً سترى عملنا مع الذين يتعدون علينا أننا عرفنا حق المعرفة أنها حكومة لا تطالب بدم المسلم هـ.

يا للتمدن

جاء في صحيفة (الرفاي دوماروك) أن أحد الفابورات التجارية الإنكليزية قدم أخيراً من برت سعيد لمياه المغرب ولكن لما كان على مقربة من البر أمر قبطانه بإلقاء عبيدين في البحر كان ركوبهما عنده بمصر وسدد نحوهما بنديقية ليلجنهما إلى الساحل فأخذ المسكينان يستغيثان ولا يغاثان إلى أن بلغا بالسباحة إلى البر على حالة يرثى لها ويقال أن المكلف بمصالح إنكلترا بالمغرب كاتب دولته طالباً عقاب الجاني هيهات... (الحاضرة)

وفاة

نعت إلينا أخبار دمشق الطبيب المرحوم عبد القادر أفندي عودة الدمشقي

وله من العمر ٤٨ سنة وكان رحمه الله قد تعلم الطب عن والده المرحوم مصطفى المتوفي سنة ١٢٧٦ وهو أحد الاثني عشر شخصاً الذين أرسلوا من دمشق إلى مصر لتعليم الطب إلا أنه لم يتوجه معهم إلى الأستانة لأخذ الشهادة القانونية رحمه الله رحمة واسعة وحفظ أخاه الفاضل خادم علم الأبدان.

إعلان

قطعة أرض باب الخليل خارج السور ذراع ٧٠٠ نومرو ٤١ أطرافها أرض دير الأرمن وطرفين الطريق الجديرة والمزار.

بعد خمسة عشر يوماً سي طرح للمزايدة العلنية قطعة الأرض المرقومة بحدودها أعلاه المملوكة إلى كرابيد توما الأرمني البنا العثماني المحجوزة من هذه الدائرة نظراً لتمنعه عن دفع مبلغ عشر ليرات فرنساوي والمصارفات النظامية المحكوم بهم عليه إلى الخواجه يوسف عيسى الأرمني العثماني من أهالي القدس الشريف بموجب إعلام صادر من محكمة بداية القدس بتاريخ ٢٩ نيسان سنة ٣١١ نومرو ٦١ وبما أن أخبر أولاً وأخطر ثانياً وانقضت المدة النظامية ولم يف ما بذمته ولم يأت بشيء ما يسبب تأخير التنفيذ بناءً عليه فمن كان له رغبة بالشراء أو تعلق بذلك فليراجع دائرة إجراء محكمة بداية القدس الشريف لذا نشر هذا الإعلان في ٨ ربيع الأول سنة ٣١٣ و ١٦ أغسطس سنة ٣١١. وكيل مأمور إجراء

قدس الشريف

مراسلات

بيروت في ٨ ربيع الأثور سنة ٣١٣
لصاحب الإضاء

حضرة مدير ثمرات الفنون الغراء المحترم

إيفاء بالوعد أذكر الآن ما علمته من عدم انتظام أشغال السكة الحديدية على أمل أن تبادر إدارة الشركة إلى الإصلاح وبما أنه جرى معنا مسألة حرية بالذكر وعليها تقاس أشغال الغير أحببنا أن نوافيكم بها وهي أننا أرسلنا بضع طرود إلى دمشق مع السكة فاقترضى أننا دفعنا عليهم أجرة نقل لمركز شركة الشوسة القديم وهذه أخذت منا أجرة نقلهم إلى المحطة على حساب الطن خمسة قروش عملة دارجة وتلك استوفت بتسعة قروش صاعاً الريال المجدي بثمانية عشر قرشاً ونصف على الطن أيضاً أجرة نقلهم من المستودع إلى العجلة (كارو) ثم حررنا بهم علماً وخبراً ودفعنا عشر بارات ثمن ورقة تمغة أولاً وتحتم علينا دفع عشرين بارة ثمن التمغة الموضوع على ورقة الثمن التي وجدنا محرراً عليها عبارة بضرورة دفع عشرين بارة من المرسل إليه ثمن تمغه أيضاً وفي ثاني يوم ركبنا وتوجهنا للمحطة البعيد مركزها عن البلد وتحملنا عناء الحر لأجل أخذ تذكرة الثمن

فوجدنا البضاعة لا تزال باقية وهكذا طلعت ثلاث مرات وفي الرابعة حتى حصلنا «الله الحمد» على المقصود وفي كل مرة ندفع أجرة ركوب ذهابًا وإيابًا وبعد أسبوع أتانا الجواب بأن البضاعة ما وصلت وهي ذات قيمة لا يحسن تأخيرها فاقتضى والحالة هذه أن ذهبنا إلى المحطة أيضًا ولدى السؤال من المأمورين عن أسباب عدم وصول البضاعة صار كل منهم يقول اسأل فلانًا وهذا يوجهنا إلى ذلك حتى زرنا الجميع ولكن بدون أن نحصل على فائدة فراجعنا المدير وهذا أرسلنا إلى مدير المستودع فإذا هو لا يعرف العربية ولا التركية قط فأحضرنا ترجمانًا أفهمه المسألة فأخذ بالتفكير مليًا وصار يقلب الدفاتر وأخيرًا أجاب أنه ما وجد لبضاعتنا قيدًا وأكد لنا أن البضاعة لا بد أن تكون وصلت فأعلمنا صاحبنا أن يخبر مدير الشام وبعد أسبوع آخر أخذنا علمًا بوصول البضاعة التي كانت متأخرة في محطة وادي بردى الجميل وقد تحمل المرسل إليه ما تكبدناه من المشقات والنفقات وعلى هذا فقس ما يصادفه التجار وقت إرسال السلع واستلامها.

ولهذا ينبغي على الشركة أن تنتظر إلى ما أشرتم إليه في العدد الماضي بعين الاهتمام لأن التجار حقيقة يؤثرون الإرسال على الجمال تخلصًا من العناء والنفقات المتنوعة التي منها استيفاء الأجرة بالكسر غير المنقسم وقد كانت شركة الشوسه تأخذ الاجرة بموجب الوزن وكانت تدني اجرة الأرز والسكر عن بقية الأشياء أما شركة السكة فقد جعلت قيمة السكر وأشباهه من الأصناف ذوات المقطوعة الكثيرة في الدرجة الأولى وفي الدرجة الثالثة الأشياء النادر إرسالها.

وقد جرت العادة أن الجمال يستلم البضاعة من محل مرسلها في أكثر الأوقات ويوصلها إلى محل المرسل إليه وهو مطالب بالنقص والتلف وبذلك يحصل التاجر على الراحة والاقتصاد الذي هو من أهم أسباب ترقى ونمو التجارة والعكس بالعكس وقد عزم فريق من التجار على ابتياع جمال وبغال بقدر الحاجة لأجل تسييرها قوافل منظمة بين بيروت والشام وبينها وبين حيفا وطرابلس وصيدا إذا اقتضى الحال وبلغني أن إخواننا الدمشقيين يرغبون بالاشتراك أيضًا بهذا المشروع الذي وجدوه ضروريًا ومفيدًا لتجارتهم اللهم إذا دامت الحال على هذا المنوال ولم تنتظر شركة السكة بوجوه الإصلاح وضرورة التساهل كما أشرتم إليه مرارًا.

ومما يذكر أن قد قطع بعضهم تذكرة في الدرجة الأولى للذهاب إلى دمشق فلم يجد به مكانًا خاليًا فالنزم أن يركب بالدرجة الثانية بدون أن يقدر على استرجاع الفرق على أن ركوب الرجال والنساء معًا يأنف منه الناس وينافي عادة الأهالي وهو مغاير للعوائد الجارية في الممالك المحروسة وبلغني أن القومسير الموجود في المحطة يمنع ركوب الرجال

مع النساء وهي شهامة مسعفة للتقدير والشكر فلو أن قومسير الشام يلتفت إلى هذا الأمر المهم كرفيقه هنا لاستدعى المدح والثناء أيضًا فالمأمول من إدارة شركة السكة الحديدية أن تلتفت لكل مسألة تهم الجمهور وتبادر إلى الإصلاحات المطلوبة بكل سرعة واهتمام. - ح ع ج - دمشق الشام في ١١ ربيع الأول لبعض الأفاضل

لقد استحسن الناس هنا ما نشرتموه عن السكة الحديدية وقابلوه بالشكر والامتنان أملًا بأن تنتظر الشركة إليه بعين الاهتمام حرصًا على مصلحتها وقد كانت جريدة ولاية سورية نشرت في عددها ١٥٢٠ المؤرخ في ٢٥ محرم الحرام سنة ٣١٣ أنه حتى التاريخ لم تتم الشركة أعمال الحواجز المقتضى إنشاؤها على القسم الكائن بين الشام والهامة ولم يباشروا بإنشاء البرامكة وإن حضرة ملجأ ولايتنا كتب وقتئذٍ إلى حضرة رئيس اللجنة الفنية بإكمال النواقص المذكورة وبتأمين وإتمام الأعمال الصناعية وإكمال النوافذ والجسور بين البساتين التي استمكت وإن اللجنة اهتمت بذلك اهتمامًا زائدًا بيد أنه حتى الآن لم نر في تلك الجريدة ما يتعلق بإتمام هاته النواقص ولعلنا نراها قريبًا. بلغني ممن أثق به أن الشركة لم تدفع حتى الآن أثمان أكثر الأراضي التي أخذتها للطريق وكلما طالبوا الشركة أحالت على المتعهدين.

الربا في جبلة

(القسم الثاني المديون الساحلي) - نعني بهم أهل القرى الواقعة بين الجبل والبحر: لا أدري بأي أسلوب من موجز الكلام أستوفي أصول معاملات القوم مع هؤلاء المنكودي الحظ أكثر من إخوانهم: فالجبلي بخروجه من تحت سلطة المرابي لتحت سلطة البنك لا يبقى للمرابين فيه مطعمًا وما عليه إلا أن يجتهد بتسوية البنك بضع سنين ثم يعلن إفلاسه: ولا أتعدى بالكلام عن البنك إلى ما بعد هذا المقام:

أما المديون الساحلي فليس الأمر معه هكذا لأن أراضيهم مرغوبة محبوبة مطلوبة تتداول إليها المطامع وزد على هذا الفلاح الساحلي لا يخلو من بقرات وحمار وكديش أو بغل أو جمل وكم عنزة أو نعجة وكم بساط أو طنفسة أو لباد وكم إناء من نحاس كما أن زوجته لا تخلو من قطع حلي من نحاس أو ما يقاربه وأمثال ذلك مما يحسبه المرابي ذخيرة لجنابه مدخرة عند المسكين لأجل المعلوم:

فإذا وقع هذا المسكين في فخ المرابي وما انتبهه (وبالطبع لا ينتبهه) حتى تضاعف المال وانقلب ظهر المجن فذهب اللين واللطف وجاءت الشدة والغلاظة وشرف المرابي وجنوده دار المسكين بخيلهم ورجلهم: فما يمضي الأسبوع الأول إلا والدار خاوية على أهلها: فتنتهي المذاكرة بأن المرابي يأخذ الحاصلات والدواب

وأمتعة البيت من أصل ربي السنة القابلة ويضم تنمة الربى على الأصل ويجدد السند، ثم في السنة الثانية يأخذ المرابي الحاصلات من أصل ربي السنة القابلة أيضًا ويضم تنمته فوق الأصل ويسوق المسكين إلى قلم الطابو فيسترهن منه الأراضي بيعًا بالوفاء (وأي وفاء) وقد اطمأن المرابي حيث ملكت يده أمتعة وحيوانات المسكين وصارت الأراضي تحت سيف سلطته وغادره وهو أفقر من قلب الشيطان: هذا إذا لم يأخذ واحدة أو اثنتين من البنات رهينة فوق الأراضي فإن قيل ما الحكمة في بيع الوفاء دون البيع البات قلت هذا مقدمة لدور ثالث يدوره المسكين كما سيأتي إن شاء الله تعالى. م - م البقية تأتي

أخبار الجهات (الأستانة العلية) (توجيهات)

(مأمورية) - فوضت مأمورية قائم مقام الوالي في جدة مع توجيه الرتبة الأولى من الصنف الأول إلى حضرة سعادتلو عمر عالي بك أفندي مكتوبي ولاية حلب. ومكتوبية ولاية حلب إلى سعادتلو شفيق بك أفندي مدير الحرم الشريف سابقًا.

(رتبة) - وجهت رتبة بالا ترفيعًا على حضرة عطفتلو قره تيودوري أفندي سفير بروكسل. والرتبة الثانية من الصنف الثاني على انجا زادة عزتلو مصطفى أفندي مدير أسكلة طرابلس الشام سابقًا.

(علمية) - فوضت مديرية مكتب النواب مع معلمية الصك إلى فضيلتلو أحمد عاصم بك أفندي قاضي مكة المكرمة سابقًا. (نشان) - أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة سعادتلو حسني باشا سفير بطرسبرج لمساغيه الحسنة.

أوسمة نمسوية

جاء في الأنباء الرسمية أن إمبراطور النمسا أهدى وسام (فرنسوا جوزيف) من الدرجة الأولى إلى كل من حضرات اصحاب الدولة والنجابه عبد القادر أفندي وأحمد أفندي وبرهان الدين أفندي أنجال الحضرة العلية السلطانية.

إحسان سلطاني

ذكرت (سعادت) أن قد قضت العواطف السلطانية والمكارم الشاهانية بمائتين وخمسين ألف قرش لتوزيعها على فقراء المسلمين في صامسون. وأحسنن أيضًا بأحد عشر شاة وبمائة وواحد وستين ريالًا مجيدًا على طلبة العلم الشريف في مدرسة الشيخ أبي الوفاء ودوكمه جي الثاني وقد توزع عليهم ذلك بمعرفة رئيس الفرائشين.

معمل جوخ

أفادت بعض الجرائد التركية أن أحد التجار قدم لنظارة النافعة عريضة يلتتمس فيها الرخصة بتأسيس معمل للجوخ في كل من دمشق وحلب والقدس الشريف.

الطرق الحديدية في الروم إيلي

جاء في الأنباء الرسمية أن قد بُدِل عنوان الطرق الحديدية في الروم إيلي بالطرق الحديدية الشرقية وقد بلغت كافة الولايات والدوائر هذا التبديل ليكون معلومًا.

إعانات الزلازل

بلغ المجموع لدى لجنة إعانة المصابين بالزلازل في الأستانة ٩ ملايين و ٣٩٥ ألفًا و ١٤٦ قرشًا ونصف وذلك إلى ٢٧ الماضي.

سفير إيران

وافى الأستانة حضرة علاء الملك دولتلو الميرزا محمود خان سفير إيران الجديد في الأستانة العلية فقبل بما يليق به من التجلة والإكرام وقد انطلق توجًا إلى دار السفارة حيث ذبحت التبعة الإيرانية الذبائح احتفاءً بقومته حسب المعتاد.

سفير النمسا

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثل بين يدي الجناب العالي السلطاني سفير النمسا في الأستانة بصفة غير رسمية.

✽

دمشق الشام

من أخبار سورية أنه وردت رسالة برقية من دار السعادة تنبئ بأن الحضرة العلية السلطانية أنعمت بالوسام المجيدي من الرتبة الأولى على حضرة سعادتلو أحمد باشا الشمعة من أعضاء مجلس الإدارة.

- ارتأت الولاية نقل رفعتلو بدر خان باشا زادة خالد سيف الله بك قائم مقام راشيا إلى قائمقامية حاصبيا ونقل رفعتلو رفعت أفندي قائم مقام حاصبيا إلى قائمقامية السليمية في حماه بدلًا من رفعتلو شاكرا أفندي الذي نقل إلى راشيا.

- وفقًا للإرادة السنوية الصادرة بإرسال أربعة أولاد من أبناء رؤساء العشائر في الولاية إلى مكتب العشيرة في الأستانة جلب منصور أفندي بن سعيد الحلقي من مشايخ حوران وأرسل إليها وكتب إلى متصرفية الكرك بتدارك ثلاثة أولاد من أبناء مشايخ العربان.

✽

أطنة

جاء في جريدة (سيحان) الرسمية أن قد رُم الجامع الشريف في قضاء (صلاحية) المشرف على الخراب وبنى له منذنة وكذلك رمت دار الحكومة في القضاء المذكور وأنشئ به بضع أسبلة وجسور وأسس في كل من قرية من القرى الست التابعة لناحية (شيخلر) جامع ورُم جامع مركز لواء جبل بركت وبوشر بتأسيس جامع في كل من قرى أرزين وعثمانية. وجاء فيها أنه في الساعة الثامنة ونصف من ليل الجمعة ٢١ تموز الشرقي الماضي حدث في لواء جبل بركت زلزال شديد لم ينشأ عنه والله الحمد أدنى ضرر.

وإنه في اليوم المذكور انهمل المطر مدرارًا في قضاء أرمنك عقبه بزد كبير الحجم أتلّف المزروعات وغيرها.

طحين عال العال

يوجد في طاحون يوسف القبطي الكائنة بميناء الحسن طحين من أعلى جنس خالٍ من الذرة وكل غش يباع الرطل منه بغرشين ونصف وثاني باب بغرشين وربع وبدون نخل بغرشين والجميع واصل لمحل الطلب ضمن بيروت فمن شاء أن يلتذ بأكل الخبز فعليه أن يشرفنا بأمره لمحلنا في ميناء القمح فيجد ما يسر خاطره ويهيج ناظره.

إعلان

لما كان شرّاح أफीة ابن مالك جزاهم الله خيرًا عن كل راغب بكشف أسرار العلوم كثروا وأجادوا وكان ممن حاز في قصبات السبق فيما بينهم ولده العلامة بدر الدين وصاحب الدار أدري بالذي فيها بذلنا جهد المستطاع للحصول عليه وتوقفنا والله الموفق لإتمام طبعه على أحسن ما يرام وقد جاء والله الحمد بغاية الضبط والإتقان وهو ما ينوف عن ٣٥٠ صفحة بالقطع الكامل وجعلنا ثمنه مجلدًا خمسة عشر قرشًا وهو يباع في «المكتبة العثمانية» بجانب الجامع الكبير العمري في مدينة بيروت التي يوجد فيها كثير من الكتب العربية والتركية طبع الأستانة العليّة وبيروت ودمشق الشام ومصر والهند من جميع العلوم والفنون فمن له رغبة بشيء منها فليطلبه من مديرها.

مصباح اللبائدي

إعلان



حبوب سنكونيال كريفل لتقوية الدم مركبة مع خلاصة الحديد جيدة الطعم

إن هذه الحبوب هي أحسن جميع الاستحضارات الحديدية لكونها تحتوي ما خلا الحديد والمغنيسيا على جميع الأملاح المعدنية التي تدخل في تركيب الدم بحالة الطبيعية وقد ثبت بالتجربة أن كل حبة منها تحتوي على ما يساوي خمسة غرامات من الدم الطريء وقد وضعت في أوراق خصوصية مرسوم على طرفيها علامتها المسجلة وهي تباع في الصيدلية البروسيانية في بيروت لصاحبها الخواجه هنس هيني وكل قنينة منها تشتمل على مائة حبة وثمانية وخمسة بشالك.

الحذر ثم الحذر من الحبوب التقليدية

(عبد القادر قباني)

فيينا - يظهر التقدير الرسمي الذي نشر هنا أن محصول القمح العمومي يقل عن مثله في العام الماضي بنحو ٢٣٠ مليون بوشل.

٢٥

شنغاي - يقال أن قد سمح للقناصل على إثر احتجاجهم بحضور المحاكمة في كوشنغ وقد ثبتت جريمة القتل إلى الآن على ٦ أشخاص.

الأستانة - دعا جلاله السلطان فخامة الخديوي للبقاء في الأستانة إلى ما بعد عيد الجلوس.

أما فخامته فسيزور طاسوس وقوله قبل عودته إلى مصر.

٢٦

دفع اليوم إلى البنك مبلغ ٢٠٠ ألف ليرة.

باريز - أرسل الجنرال دوشرن رسالة برقية قال فيها أنه استولى على اندريا في ٢٢ أغسطس الجاري دون أن يلقي مقاومة فإن الهوفاسيين الذي أضاعت المدفعية نظامهم انجلوا عن المكان وقد جرح من الفرنسيين ثلاثة وقتل واحد وأصبح الجنرال دوشرن مستوليًا استيلاء مطبقًا على كل ذلك السهل.

باريز - حدث في غاليسيا ٣ وفيات بالوباء.

إعلام

من إدارة هذه الجريدة

غداً يسافر وكيلنا المتجول سليم أفندي شهاب الدين إلى يافا وغزة ونابلس لجمع بدلات الاشتراك فنرجو من حضرات وكلاءنا ومشاركينا الكرام في تلك الجهات بما لهم من الغيرة الأدبية والحمية الوطنية اعتماده وتلبية طلبه فنكون لحضراتهم من الشاكرين.

إعلان

ديوان الأراجاني

لما كان ديوان الأديب المدقق، والبلوغ المحقق، أشعر الفقهاء، وافقه الشعراء، أفضل من برع في فنون الشعر ومهر، ونهى فيه وفي أهله وأمر، الشيخ الإمام السعيد، والقاضي العادل الرشيد، ناصح الدين أبي بكر بن أحمد بن محمّد بن الحسين الأراجاني من أجلّ الدواوين بلاغة وفصاحة، وأعذبهم لفظًا، وأرقهم معنيًا، وهو الضالة التي ينشدها بنو الآداب، ويتهافت عليها الطلاب، استخرت الله تعالى في طبعه وضبط المشتبه منه وحلّ الغريب من ألفاظه خدمةً للأدب وبنية، والفضل وذويه، فاء روضة أدب زاهرة، وحديقة فضل عاطرة، عدد صفحاته تنوف على الأربعمائة وخمسين وقد جعلت ثمنه اثني عشر قرشًا ليسهل مقتناه فمن رآه فليطلبه من مكاتب بيروت أو من ملتزم طبعه.

الفقيه

أحمد عباس

الأزهري

بعد اصطدام جرى لها في المانش وقد أنقذ ركابها وعددهم ٣٠ شخصًا.

يقيم الصينيون العقبات في سبيل التحقيق الذي يجريه قنصلا إنكلترا وأمركا.

٢١

باريز - تنشر الجرائد الفرنسية رسائل متشائمة جدًا من مدعسكر مؤرخة في ٢٢ تموز تقول إن الأمراض والوفيات في الجنود عظيمة مما يرثى ويؤسف عليه.

رومية - إن إيطاليا متأثرة جدًا بسبب إبطال فرنسا للعهد الإيطالية التونسية مما به خراج تجارة إيطالية في تونس.

لندرا - دفع اليوم إلى البنك مبلغ ٥٠٠ ألف ليرة.

أصرح المستر جورج كرزون في مجلس العموم أن التحفظات التامة قد وجهت إلى فرنسا بشأن حركاتها في النيجر وقال إن الحكومة تجهل وجود حملة فرنسة في المقاطعة الاستوائية.

لندرا - اعتصب ١٢ ألف من عملة معامل الجوت في دندي.

٢٢

لندرا - ورد إلى شركة روتر من هونغ كونغ أن قومًا مسلحين أخرجوا كنيسة ومدرسة المبشرين الأميركيين بجوار فوتشيو وإن رعا هذه المدينة قانمون بمظاهرات عدائية وهم يصيحون.

ومنها - عرض نجل أمير الأفغان عندما قابل الملكة في وندسور التماسًا من حضرة أبيه بأن ينوب عنه رسميًا في لوندرة وكيل سياسي فلم يقبل طلبه.

بيرح نجل أمير الأفغان إنكلترا في الأسبوع المقبل فيقضي عدة أيام في باريز ثم يسافر من مرسيليا على الباخرة كليف في ٩ أيلول.

سحب اليوم من البنك ٢٠٠ ألف ليرة.

لندرا - أخبر الرعا محل المراسلين الأميركيين بجوار فوتشيو وجرحوا أربعة أشخاص.

٢٣

لندرا - سحب اليوم من البنك ٥٠ ألف ليرة ودفع إليه مبلغ ٤٥٠ ألف ليرة.

يقال إن عدة مواقع قد جرت بين البلجيكيين والدرائش في الكونغو الأعلى فقتل كثيرون من الضباط.

عاد الشقاء فضرأ أظنايه في سيسيليا فأصبحت الحالة مشبهة ما كانت عليه في عام ١٨٩٣.

لندرا - يمتد الاعتصاب في دندي وقد بلغ عدد المعتصبين ٢٧ ألفًا.

٢٤

باريز - قالت جريدة الغولوا أن قومًا وصلوا من تاماتاف إلى طولون فذكروا أن حالة الجيوش الفرنسية في مراكسك سينة للغاية وهم يزعمون أن في مستشفى نوسي كمبا ٥٠٠٠ جندي مرضى وإن حقيقة عدد الوفيات لن تعرف في فرنسا.

بترسبرج - نشرت جريدة النوفوستي رسالة من فلاديفوستوك مفادها أن اليابانيين ينجلون عن ميناء أرثور ويهدمون القلاع.

مرسين

ذكرت جريدة (سيحان) الرسمية عن أبناء مرسين أن خمسة أنفار من الأرمن اختطفوا امرأة حامله من فندق المسافرين في مرسين فشاهدهم أحد الجنود المظفرة الموجود ثمة لتبديل الهواء فهزته المروءة والأريحية لتخليصها من أيدي أولئك الأخبات فما كان منهم إلا أن تألبوا عليه وأذاقوه كأس الهوان والقوة في البحر ولما رأت المرأة ما حل بالجندي المسكين ارتعدت فرائصها وأسقطت حملها الذي خنقه أولئك الأشقياء هذا والهمة جارية بالتفتيش عليهم لينالوا جزاء ما جنته أيديهم.

✱

حلب

خفت والله الحمد وطأة الوباء في حلب والمأمول من لطفه تعالى زوالها عن قريب وقد بلغت الإصابات في ٣ أغسطس الشرقي ١٦ والوفيات عشرة و ٤ منه ٩ إصابات و ٧ وفيات وفي ٥ منه ٩ إصابات ووفية واحدة وفي ٦ منه ٨ إصابات ووفيتان و ٧ منه كذلك وفي ٨ منه ٨ إصابات ووفيتان و ٥ وفيات وفي ٩ منه ٥ إصابات ومثلها وفيات. أما الإصابات منذ ظهور الوباء حتى التاسع من الجاري فقد بلغت على ما أفادته الأخبار الرسمية ٤٣٣ والوفيات ١٨٦.

ويستفاد مما ذكرته (فرات) الرسمية أنه لما أحسن اليهود في ظهور الوباء في الشهداء خرجوا إلى الخارج إلا أنه ما لبث أن فشا الوباء فيهم وهم في المحلات التي ذهبوا إليها وقد عوّلوا الآن الرجوع إلى حلب بالنظر لاضمحلال الوباء بيد أن اللجنة الصحية ارتأت ضرورة ضرب الحجر الصحي عليهم مدة من الزمن مع تبخير سلعهم.

- استقال من وظيفته قرابت عجميان أفندي أحد أعضاء مجلس الإدارة في حلب فعين بدله من أحرز أكثرية الآراء.

✱

كريد

جاء في بعض الجرائد التركية أنه لما كان حضرة دولتو جلال الدين باشا واليًا في كريد ارتأى استقراض سبعين أو ثمانين ألف ليرة للقيام ببعض الأمور النافعة للجزيرة واتخاذ الوسائل لوفائها تدريجًا أما حضرة دولتو قره طودوري باشا الوالي الحال فقد قرر في مجلس الإدارة ثمة إبلاغ هذا الاستقراض إلى مائة وخمسين ألف ليرة وقدم بذلك لائحة إلى الباب العالي الذي وضعها موضوع البحث والتنقيب.

✱

ملخص الأخبار التلغرافية

٢٠ آب

لندرا - علمت جريدة التيمس من هنغ كنف أن الجنود يتهبون الأهالي في كنتون حيث ألصقت إعلانات ومنشورات مهيجة. اعتصب ٧٠٠٠ من عملة الجوت في دندي وهم يطلبون زيادة أجورهم. غرقت الباخرة سيفورت بقرب نيوهافن